

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الغياب الشبه التام للأطر الطبية بالمركز الصحي من المستوى الثاني بجماعة إساكين بإقليم الحسيمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل الحق فيولوج إلى الخدمات الصحية الأساسية أحد المرتكزات الدستورية التي تلتزم الدولة بضمانها لكافة المواطنين والمواطنيين، كما يعد توفير الموارد البشرية الصحية الكافية شرطا أساسيا لضمان استمرارية المرفق العمومي وتحقيق العدالة المجالية، خاصة بالعالم القروي الذي يعاني من خصائص بنيوي في هذا المجال.

وفي هذا الإطار، يعرف المركز الصحي من المستوى الثاني بجماعة إساكين بإقليم الحسيمة وضعية مقلقة بسبب الغياب شبه التام للأطر الطبية، وذلك بعد تقاعد الطبيب الذي كان يؤمن الحد الأدنى من الخدمات الصحية للسكان، دون أن يتم تعويضه، مما أدى إلى فراغ طبي حقيقي داخل هذا المرفق الحيوي.

ويزداد وقع هذه الوضعية بالنظر إلى أن هذا المركز يشكل نقطة ارتكاز صحية أساسية، تستفيد من خدماته ساكنة مختلف الدواوير التابعة للجماعة، وكذا ساكنة جماعات مجاورة بدائرة كتامة، وهو ما يضاعف حجم الضغط عليه ويجعل غياب الأطر الطبية به يمس شريحة واسعة من المواطنين. كما أن عدد ساكنة جماعة إساكين يبلغ 17834 نسمة، وهو ما يعكس حجم الطلب على الخدمات الصحية بهذا المرفق.

وقد ترتب عن هذا الوضع حرمان الساكنة، خاصة الفئات الهشة والساكنة القروية، من حقها في الاستفادة من خدمات صحية أساسية، واضطرارها إلى التنقل لمسافات طويلة نحو مراكز أخرى، مع ما يرافق ذلك من معاناة يومية وتكاليف إضافية تثقل كاهل الأسر، في سياق يتسم أصلا بصعوبات اجتماعية واقتصادية.

وأمام هذا الوضع الذي يمس بشكل مباشر بحق دستوري أساسي، تتعالى مطالب الساكنة بضرورة التدخل العاجل لتوفير الأطر الطبية اللازمة وضمان استمرارية الخدمات الصحية بهذا المركز.

وعليه، أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات العاجلة التي تعتزمون اتخاذها لتعويض الطبيب المتقاعد وضمان استمرارية الخدمات الصحية بالمركز الصحي من المستوى الثاني بجماعة إسكن؟
- ما هي التدابير التي ستتخذها وزارتك لتوفير الموارد البشرية الصحية الكافية بهذا المرفق؟
- وما هي خطط وزارتك لإعادة تأهيل هذا المركز وتعزيز خدماته بما يستجيب لحاجيات ساكنة المنطقة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الحق أمغار